

أساس ان مفهوم واشنطن لشروط هذه التسوية كان يتعارض مع قيام الدولة الفلسطينية، ويرفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. وبهذا المعنى، كان الموقف السوفياتي ذا طبيعة تكتيكية، نبع من شدة التنافس مع الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط، والذي دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى موقع أكثر مركزية في السياسة السوفياتية من ذلك الذي احتلته حركات تحرر وطنية أخرى، في بقاع شتى من العالم، في هذه السياسة. وعلى الجانب الآخر، كان طابع التردد والحذر موجوداً في العديد من مواقف منظمة التحرير الفلسطينية من الاتحاد السوفياتي، مما أدى ليس الى علاقة غير بسيطة او رومانتيكية فحسب، بل الى علاقة تميّزت بعدم الاتفاق على عدد من المسائل الرئيسية.

Glassman, John D.; *Arms for the Arabs; The Soviet Union and the War in the Middle East*, Baltimore: John Hopkins University Press, 1975; See also Karsh, Efraim; *Soviet Arms Transfers to the Middle East in the 1970s*, Tel-Aviv: Tel - Aviv University - Jaffe Center for Strategic Studies, Paper No. 22, 1983.

(١٠) دانكوس، مصدر سبق ذكره، ص ١٧٥.

(١١) المصدر نفسه.

Freedman, Robert O.; "Detente (١٢) and Soviet - American Relations in the Middle East during the Nixon Years", in Della Sheldon (ed.); *Dimensions of Detente*, New York: Praeger, 1978, pp. 89 - 92.

(١٣) «الكتاب السنوي... لعام ١٩٧٣»، مصدر سبق ذكره، ص ٥١٣ - ٥١٢.

Quandt, "Soviet Policy in the October 1973 War", *op. cit.*, p. 30.

(١٥) دانكوس، مصدر سبق ذكره، ص ١٧٦.

(١٦) «الكتاب السنوي... لعام ١٩٧٣»، مصدر سبق ذكره، ص ٥١٣.

Golan, Galia; *Soviet Policies in the Middle East, from World War II to Gorbachev*, New York: Cambridge University Press, 1990, pp. 89 - 90.

(١٨) «الكتاب السنوي... لعام ١٩٧٣»، مصدر سبق ذكره، ص ٥١٤.

Golan, Galia; *Yom Kippur and, after; The Soviet Union and the Middle East Crisis*, London: Cambridge University Press

(١) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٦، ص ٥٠٧ - ٥٠٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه، ص ٥١٠.

Kalb, Marvin and Bernard; *Kis-singer*, Boston: Little, Brown & Co. Inc., 1974, p. 466.

(٥) هيلين كارير دانكوس، السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط، ١٩٥٥ - ١٩٧٥ (ترجمة عبدالله اسكندر)، بيروت: دار الكلمة للنشر، ١٩٨١، ص ١٧٣.

Quandt, William B.; *Decade of Decisions; American Policy toward the Arab - Israeli Conflict, 1967 - 1976*, Berkeley, California: University of California Press, 1977, p. 187.

(٧) د. عبد المنعم سعيد، «حرب اكتوبر ١٩٧٣: السلوك الاميركي بعد احدى عشرة سنة»، المستقبل العربي (بيروت)، السنة ٧، العدد ٦٨، تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤، ص ١٥.

Quandt, William B.; *Soviet Policy in the October 1973 War*, Santa Monica: Rand Corporation, 1976, pp. 24 - 27.

(٩) في أقل من اسبوع، نقل السوفيات حوالي ثلاثة آلاف طن من الاسلحة والاعتدة العسكرية الى ساحة المعركة. للمزيد من التفاصيل حول المساعدات العسكرية السوفياتية انظر، بصفة خاصة،